

مجمع الأمثال

1558 - رَجَعْتُ أَدْرَاجِي .

أي في أَدْرَاجِي فحذف " في " وأوصل الفعل يعني رَجَعْتُ عَوْدِي على بَدْئِي وكذلك رَجَعَ أَدْرَاجَهُ أي طريقه الذي جاء منه قال الراعي :
لما دَعَا الدَّوَّةَ الأولى فأَسْمَعَنِي ... أَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَسْتَمِرَّتْ
أَدْرَاجِي .

ولقب عامر بن مجنون الجرمي جَرْمَ زيان " مُدْرِجَ الرِّيحِ " بيته :
أَعْرَفْتُ رَسْمًا مِنْ سُمَيَّةَ بِاللَّوِي ... دَرَجَتُ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى

يقال : إنه قال " أَعْرَفْتُ رَسْمًا مِنْ سُمَيَّةَ بِاللَّوِي " ثم أُرْتِجَ عَلَيْهِ سَنَةً ثُمَّ أُرْسِلَ
خَادِمًا لَهُ إِلَى مَنْزِلٍ كَانَ يَنْزِلُهُ قَدْ خَبَأَ فِيهِ خَبِيئَةً فَلَمَّا أَتَتْهُ قَالَ لَهَا : كَيْفَ وَجَدْتَ أَثَرَ
مَنْزِلِنَا ؟ قَالَتْ : دَرَجَتُ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى فَأَتَمَّ الْبَيْتَ بِقَوْلِهَا وَلَقِبَ " مَدْرَجُ
الرِّيحِ "